دور الشعر في الدعوة إلى السلام:

قراءة في قصيدة "السلام بين المقصلة" للشاعر محمد الثاني عمر

الدكتور كبير أبوبكر أمين

قسم اللغة العربية، جامعة أحمد بلّو، زاريا–نيجيريا

kaabubakar@abu.edu.ng

+234 806 221 6364

والسيد بدماصي أحمد رفاعي

قسم اللغة العربية، جامعة أحمد بلّو، زاريا–نيجيريا

barufai@abu.edu.ng

+234 8067993805

مقال المؤتمر

المؤتمر الوطني الحادي عشر

الجمعية الأكاديمية للغة العربية وآدابها في نيجيريا (أسلن) (نتال سابقا)

تحت المحور الرئيس

"اللغة العربية والأمن الوطني"

المقام في جامعة أبوجا بتاريخ ٢٦–٢٩ أوكتوبر، ٢٠١٥م

دور الشعر في الدعوة إلى السلام:
قراءة في قصيدة "السلام بين المقصلة" للشاعر محمد الثاني عمر

الدكتور كبير أبوبكر أمين

قسم اللغة العربية، جامعة أحمد بلّو، زاريا–نيجيريا

kaabubakar@abu.edu.ng

+234 806 221 6364

والسيد بدماصي أحمد رفاعي

قسم اللغة العربية، جامعة أحمد بلّو، زاريا–نيجيريا

barufai@abu.edu.ng

+234 8067993805

الملخص

يهتم العالم اليوم بكل ما له صلة بتحقيق السلام والعمل على حماية الإنسان وممتلكاته والإجراءات التي تحقق له الطمأنينة في الحياة أو تقلل له آثار الكوارث وتبعاتها، يهتم العالم بكل هذا بصورة ملفتة للنظر. فكل الناس يتحدث عن السلام والأمن ويهتف بآمال شعبه وحاجته إلى حياة آمنة وسليمة. ولم يكن الأدب بمنعزل عن هذه الحقيقة، فالأديب فرد من أفراد مجتمعه وله دور يجب أن يقوم به في خدمة المجتمع الذي يعيش فيه، شأنه في ذلك شأن كل فرد إيجابي في المجتمع. وقد قام الأدباء بدورهم في سبيل تحقيق هذه المهمة، وذلك من خلال توثيق الأحداث ذات الصلة بالأمن والسلام وتحليلها والتصريح بالشكوى والحديث عما يعانيه الإنسان بسبب الحروب والمناوشات. هذا المقال يسجل محاولات شاعر نيجيري في توثيق أهم أحداث الحروب والفتن الراهنة والتي تعرقل سلام العالم من خلال قصيدة "السلام بين المقصلة". ويحتوي المقال على تعريف للأمن والسلام ثم ترجمة الشاعر ثم تقديم القصيدة ومن بعد ذلك الدراسة التحليل ثم الخاتمة. وينتهي المقال إلى القول بأن الأدب لا يزال وسيلة وليس بغاية في سبيل تحقيق الأمن والسلام

المدخل

السلام لغة اسم مصدر من سلَّم يسلِّم تسليما، كالكلام والطلاق، وهو بمعنى النجاة والبراءة والتخلص مما لا يُرغب فيه. يقال: "سلم من الأمر" إذا نجا منه[١]، وهذه المادة (السين واللام والميم) تفيد معنى الصحة والعافية[٢]. وكل ما اشتق من هذه المادة فهو يدل على هذا المعنى. وعلى هذا كافة الاطلاقات الشرعية ومن ذلك اسمه تعالى، قال تعالى: "هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ...إلخ[٣]" سمي بذلك سبحانه لسلامته مما يلحق المخلوقين من العيب والنقص والفن ومنه قول الله عز وجل: "وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلامًا[٤]"، أي: قولاً يسلمون فيه من مقابلة الجاهل بجهله. وأما في التحية فالمراد به لك منى السلامة، فلا تخشى شيئًا، فيرد عليه الآخرُ بالمثل.

وفي لغة العصر فالسلام مرادف للأمن أو الغاية المطلوبة من تمكن الأمن في الأمم البشرية، وهو مطلب يشكل غاية وهدفاً نبيلاً لجميع الأمم والشعوب. يعيش الإنسان حالة جعلت الأمم والمنظمات الدولية وغير ذلك من المعنيين بالسلام ينفقون كل غال ونفيس لتحقيق وضع يسود فيه الأمن والسلام ويشعر فيه الفرد بالأمان والسكينة والاستقرار. فالأمن عامل أساسي لتقدم الأمم وازدهارها والحاجة إليه في بقاء الإنسان كحاجته إلى الطعام والشراب والمأوى وغير ذكلك من ضروريات الحياة وآليات البقاء.

ومن المشاهد أن كل فرد يعترف –تلقائيا– بضرورة توفر السلام في مجتمعه ويحاول أن يقدم دوره في تحقيق السلام في المجتمعات الإنسانية حسب طاقته البشرية وفهمه للسلام ومرتبته في المجتمع. ولذلك حاول الشاعر محمد الثاني عمر أن يسجل دوره في تحقيق السلام من خلال قصيدة "السلام بين المقصلة" التي هي محل هذه الدراسة.

---

[١] الإفريقي، جمال الدين عبد الله بن محمد بن المكرم بن منظور، (٢٠٠٣م)، لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، مادة (سلم)

[٢] أبو الحسين أحمد بن فارس، (٢٠٠٨م)، معجم مفاييس اللغة، تحقيق الدكتور عوض مرعب والآنسة فاطمة محمد أصلان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، مادة (سلم)

[٣] سورة الحشر، ٢٣

[٤] الفرقان، ٦٣

التعريف بالشاعر

هو محمد الثاني بن محمد بن عبد الله، ولد بقرية (دُمْبُرِي) التابعة لمقاطعة (بُرْسَارِي) في ولاية يوبي سنة ١٩٧٧م. وكان جده عبد الله بن محمد يسكن قرية (مَرْغَيْ) التابعة لمحافظة كبي حاليا، وتنتمي أسرة الشاعر إلى قبيلة (آدَرَاوَا)[٥]

فقد عزم جده لشدّ الرحال إلى بيت الله الحرام لأداء فريضة الحج ماشيا كما هي العادة في ذلك الزمان، واصطحب معه بعض أولاده منه والد الشاعر وزوجته(مريم)، ولم يزل ينتقل هو ومن معه من بلد إلى آخر ومن قرية إلى أخرى حتى وصل إلى قرية صغيرة تسمى (دُمْبُرِي) التابعة لمقاطعة (بُرْسَارِي) وظعن بها بنية مواصلة السفر بعد الربيع لكن الظروف حالت بينه وبين مواصلة السفر فاتخذ القرية مسكنا له[٦]

تلقى الشاعر العلوم الدينية منذ صغره في قرية دُمْبُرِي عند علمائها، وفي السابعة من العمر أرسله أبوه في رفاقة مالم أبوبكر الملقب بـــلِيْمَنْ صَحَابِي إلى كنو ليتعلم هناك. فنزل عند خاله الشيخ محمد أبوبكر وأخذ يتلقى العلوم الدينية والعربية. فكان جده لأمه من العلماء الذين تعلم الشاعر على أيديهم بالإضافة إلى جمع غفير من العلماء الذين عكف الشاعر بين أيديهم طلبا للعلم.[٧] وحفظ الشاعر القرآن الكريم وهو فيما بين التاسع عشر والعشرين من العمر[٨]

والتحق باالمدارس النظامية حيث التحق بمدرسة تدريب معلمي اللغة العربية غولي١٩٩٠م، إلا أن مشاكل عائلية حالت بينه وبين الاستمرار فتركها ليلتحق فيما بعد بكلية الدراسات القرآنية بمدينة كنو، وتخرج منها سنة ١٩٩٧، ثم التحق بكلية أمين كنو لدراسة الشريعة والقانون سنة ١٩٩٧م. وتخرج منها سنة ١٩٩٨م. وفي سنة ٢٠٠٢م التحق الشاعر بجامعة بَايَرُو كَنُو لدراسة اللسانس في القانون، وتخرج منها سنة ٢٠٠٦م. وتمت له العضوية في منظمة المحامين بعد تخرجه من مدرسة الحقوق النيجيرية سنة ٢٠٠٩م.[٩]

---

[٥] محمد الثاني محمد ٣٨ عاما، جن بلو كنو، تمت مقابلته بتاريخ ١٢ /٠٧ /٢٠١٥.

[٦] بنت يعقوب، (٢٠١٢م)، أشعار محمد الثاني محمد ، دراسة أدبية تحليلية لنماذج مختارة، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير مقدم إلى قسم اللغة العربية ، جامعة بايرو ، كنو، ص : ٨ بالتصرف.

[٧] محمد الثاني محمد ٣٨ عاما، المرجع السابق. وانظر أيضا عبد المطلب شيح، المرجع السابق ص:١٣، بالتصرف. .

[٨] بنت يعقوب ،(٢٠١٢م) ، المرجع السابق، ص : ٧، بالتصرف.

[٩] محمد الثاني محمد ٣٨ عاما، المرجع السابق.

وللشاعر محمد الثاني محمد قصائد كثيرة تزيد على خمسة وعشرين قصيدة في أغراض مختلفة. وله إنتاجات نثرية منها الشريحة المسمومة ويا سمين العربية للقلوب الندية[١٠].

تقديم القصيدة

نظم الشاعر هذه القصيدة في بحر الطويل على روي السين، وعدد أبياتها أربع وخمسون بيتا، ومناسبة القصيدة هو بيان ما يقوم به المتطرفون الإرهابيون من تشويه معنى السلام والأمن الذين يدعو إليهما الإسلام مع بيان دسائس الغرب في ترويج ذلك. وذلك على حد قول الشاعر في تقديم القصيدة "الإسلام مشتق من السلام لكن التطرف المفرط، وجد طريقا وسبيلا إلى قوقعة السلام، وشعبا سالكا إلى قمة الإسلام، فأخذ يجعل السلام ألما، والإسلام حمما، مما أدى إلى حروب دامية، ومناوشات حامية، في الشعوب الإسلامية النامية، فخيل إلي أن السلام أصبح بين المقصلة،فحكيت في الأبيات الآتية شعبة من المعضلة".

الدراسة والتحليل

استهل الشاعر قصيدته بقوله:

شنقوا السلام فخيم الوسواس * فوق الروية فاحتبى الإحساس

بين المقاصل خاضعا مستاء * قد جز حنجره وجز الراس

فاجتث من روض الحياةجذور ال* أمن الذي قد نام عنه الناس

قد جندوا فرقا تدق طبول ال * حرب التي قانونها الإتعاس

فالشاعر في هذه الأبيات حاول أن يلخص الفكرة الرئيسية للقصيدة حيث بدأ القطعة ببيان ما يقوم به المتطرفون من تشويه الأمن والسلام الذين يدعو إليها الإسلام، فإذا بالاضطرابات والقلائق تأتي لتحل محلها، فأصبح الناس في خيمة الوسواس حيث أن ذلك الوسواس قد استطاع أن يسيطر على ما كان في نفوس الناس من قبل من الرزانة والأمن الذين اغتال عليهما هؤلاء المتطرفون حيث إنهم اجتثوا جذورهما وقلعوها.

[١٠] المرجع السابق.

ولتحقيق ذلك أعدوا جنودا على هيئة فرقا لترويج دعواتهم المبنية على الشقاء والتي تشوه الحقائق حتى لا يكاد يفهمها العامة.

واستمر الشاعر بعد ذلك با لإشارة إلى عاقبة ما ذكره في القطعة الأولى حيث إن تلكم الدسائس والأهواء قد حاربت العقول حتى استطاعت أن تغلب عليها، فأصبحت العقول أسيرة في أيديها تأمرها بما تشاء وتنهاها عما لاتريدوهكذا استمر الشاعر عن سيطرة التزوير على النفوس مما أدى إلى أن أضحت رخيصة على أيدي الطغاة الظالمين، حيث تكثر ضحايا والرضى كل يوم على إثر صنيعتهم وذلك لكونهم مسلحين بأسلحة حداد وموفرة لتحقيق أهدافهم ضد الأمن والاستقرار، فأدى كل ما سبق إلى أن يفزع السلام ويلتجأ إلى حمى الإسلام كونه مأوى آمنا للمستجير من الشرور. استمع إلى ما قال في ذلك:

فإذا العقول أيرة الأهواء * يسري إليها سمها الدساس

فإذا القلوب يعمها تزوير * نطح النجوم ركوده ونحاس

فإذا النفوس رخيصة الآجال * بيد الطغام كأنها أطلاس

فإذا السلاح تمجه الأسواق * وكأنه الأعراس والعراس

فزع السلام إلى حمى الإسلام * هو ملجأ للمستعيذ نجاس

طفق الشاعر يبوح بدسائس الغرب على الدين الإسلامي وأهله حيث إنهم ألقوا شبكاتهم ليصيدوا بها الأمن والسلام الذيْن يتمتع بهما الأمة الإسلامية كونهم يتألمون ويحقدون على الدين الإسلامي وأهله. فحملوا وعاء حاو لفكرة العولمة التي يتسم ظاهرها بالرحمة ولكن باطنها عذاب وظلم وشدائد على الأمة المسيطرة عليها كونها تشتمل فيما تشتمل عليه النهب ودواعي الإرهاب واحتلال الأوطان ظلما وعدوانا. بالإضافة إلى ما يحويه ذلك الوعاء من دستور يحقق أهداف الغرب ضد نور السلام والأمن المعروفيْن عند الأمة الإسلامية. وأفرضوا على تلك البلاد أن يسيروا على منوالها.

كما أنهم قاموا بغزو أفكار المحتلين حتى استقر في أذهان بعضهم أنه السبيل الوحيد لتوطيد العدل والمساواة تجاه المواطنين، تاركين ورائهم التعاليم الإسلامية، كما أنهم قاوموا كل من انتقد دستورهم بالتطرف تارة وبالإرهاب تارة أخرى. وهدفهم في كل ذلك هو تشويه الإسلام وإطفاء نوره. استمع إلى ما يقول:

قد هزّ قوقعة النفاق الغربي * فانحلت الأشراك والمفقاس

فاستاء من دين السلام رجال * الغرب الحقود فجائنا الفنطاس

يحوي عويلمة الغرور ضلالا * فيها صروف الدهر والقسقاس

فيها الردى والنهب والإرهاب * والاحتلال كما روى الأطراس

وأتى بعلمانية الدستور * أخدوا بها وكأنها القسطاس

تمشي على منوالها البلدان * ويجلها الرؤساء والأكراس

من شانها وسموه بالإرهب * أو أنه في وصفهم قساس

ومرامهم في كل ذاك وهذا * أن يركد الإسلام والإيناس

فيصير ينبوع السلام يبانا * وتجف أزهار الهدى والآس

ثم أورد الشاعر تساؤلات لغرض إنكار ما تستفهمه إشارة إلى ما بلغت به المكائد ضد الإسلام، حيث بدأها بتقرير أن البحر المحيط لا يخيفه الجفاف لكثرة ما فيه من المياه مشيرا إلى أن تلكم المكائد مهما قويت فهي لاتطفئ نور الإسلام. ومن ثم أخذ الشاعر في إيراد نماذج للاستدلال به على ما يدعي، بدأها بإنكار ما قام به نور المالكي رئيس الوزراء في العراق سابقا من أعمال العنف والطائفية البشعة مما أدى إلى اضطرابات سياسية ومنازعات دينية. وعلى غرار ما سبق ما يعقده بشار اللأساد رئيس سوريا من عقد جلسة سلم مع دولة الإسلام في الشام والعراق. وكذلك ما يقوم به عبد الملك بن بدر الدين الحوثي زعيم حركة أنصار الله من رئاسة الثورة الحوثية اليمنية، وما تنشره الأخبار حول ما ما يحدث في بنغازي من الاضرابات السياسية

والدينية. وكل ما سبق-حسب رأي الشاعر- من مكائد الغرب لتشويه ماللإسلام من الأمن والطمأنينة.فهاك ما يقوله:

أيخيف تيار المحيط جفاف * أو يوقفن فيضانه الأتراس
أم يضبطن المالكي عراقا * بالطائفية يصعد المسماس
أم يعقد البشار جلسة سلم * مع داعش ما للغريب مساس
أم يهدئ الحوثي في صنعاء * فيغادر الفرسان والأفراس
أم يرقص الإعلام في بنغازي * ما تنقل الأقلام والأنقاس

شرع الشاعر بعد ذلك إلى تحليل ما سبق من تحويل اتجاه السلام إلى حروب دامية ومنازعات طاحنة في الأقطار العربية، إضافة إلى تعبيد البلاد الأفريقية تعبيدا غير مباشر ووضع عقبات بينها ةبين التطور والنجاح في أمورها، فأصبح الناس في تفرق وتشتت، هذا يعادي أخاه، وذاك شحيح يبخل بماله على إخوانه الفقراء، وآخرون مرضى وجرحى على غياب من طبيب يداويهم

فأدى كل ذلك إلى أن ينحط العلم والإعلام في تلك البلاد حيث يتولى أمورها رجال غير مأهلين للرئاسة. فتحولت إفريقيا إلى أضحوكة عند العقلاء، كون آمالها أحلام وخيالات لاحقيقة لها.

وإذا كان ذلك هو حال إفريقيا، فلا غرو إذن أن يسهل للمستبدين أن ينتهبوا أرزاقها كغنيمة لهم، كما أنه لاعجب أن يولي رئاستها سفلة الناس الذين لايقومون بواجباتهم تجاهها. فهاك ما يقوله الشاعر:

بل حولوا منحى السلام هروبا * في العرب ميزان الحجى نواس
قد حطموا إفريقيا تعبيدا * ما للتطور والنجاح أساس
هذا يناوئ ذا وذاك شحيح * تكتظ من ثرواته الأكياس
مرضى وجرحى والطبيب بعيد * يلهيه عن أعبائه الخناس

وانهار فينا العلم والإعلام * ليسودنا الأوغاد والفسفاس

أرزاقها للمستبد نهاب * وغنيمة للغرب أو برجاس

لم لايدير لايدير شعوبنا الأوباش * ويصعدّن أزماتها النسناس

طفق الشاعر يصرح بالعواقب السيئة للمكائد السابقة الذكر، والتي تقاوم سلامتها وأمنها ورقيها، فإذا بالناس نيام عن واجباتهم تجاه تطور بلادهم، وإذا بالعقول جامدة لاتتفكر في دفع عجلة أمتها إلى الأمام كونها مضطربة تارة ومشتغلة بما تسد به رمقها تارة أخرى. ولذا حاول الشاعر أن يجمع شتات قلوب الناس إلى السلام إلا أنه أخفق السعي إذ أن السلام الذي يدعو إليه قد أصبح مسوق على تلكم الأحداث في حالة حزينة وهو متسم بكآبة المطرود من منزله أو هموم المهاجر الذي طردته الحرب من وطنه أو كرب تاجر يواجه الكساد في تجارته أو عاشق متيم اختلط عليه الصباح والمساء والليل والنهار لاشتغاله بعشقه على أثر شوقه من النظر إلى غير محبوبته. يقول الشاعر في ذلك:

والناس قد هجعوا عن الأدوار ال * لتي عليهم فاعتمى النبراس

وتكورت شمس الحجى واحتارت * في وصفها الأقلام والقرطاس

ومشيت أبغي في الظلام بصيصا * تهفو النفوس إليه والأنفاس

فإذا السلام تسوقه الأحداث * في حالة ما قاسها المقياس

تبدو عليه كآبة المطرود * أو نازح ينتابه الوسواس

أو تاجر يخبو إليه كساد * يرتاح في أرزاقه الإفلاس

أو عاشق حسب الصباح مساءا * والليل صبحا أمره حسّاس

مذ شاقه طرف غضيض ساج *كتب "النجاس" وقال ذاك جناس

ثم استمر الشاعر يصف حال السلام بحال فقير لاهم له إلا ما يسد به حوائجه في الحياة، وأصبحت آماله أحلام والمصائب نتصيبه واحدة تلو الأخرى، كونه في مأزق على إثر سياسة الأقطار التي تسير على منهج غير مستقيم وغير بشاش. فإذا به في

دائـرة الهمـوم مفـترق الأمتعـة بـل اللبـاس يمشـي إلى حيـث لا يـدري لا مـأوى يأوي إليـه إضـافة إلى كونـه مصـاب بجـروح يعـاني مـن ألمهـا، ولم يـزل في هـذه الحالـة فـإذا بالحـروب تأتي وتحـيط بـه مـن جميـع النـواحي، فظـل سـارحا لايطمـئن لـه بال فيسـتريح ولـو بنعـاس، كونـه مطـرودا مـن وطنـه ذلـيلا ومهينـا مـن قبـل الرؤسـاء والقـواد. فوجـد نفسـه ضـعيفا لايكـاد يسـتطيع أن يقـف علـى رجليـه لشـدة جروحـه، فـتجهش باكيـا علـى مصـائبه، متجـولا بـين المزابـل والفجـاج علّـه يفـوز بشـيء مـن بقيـة أكـل الكـلاب ليسـد بـه رمقـه وهـو متحـرك في وجـه الأرض لا يـدري أني تقـوده نوائـب الحيـاة. وفي البيتـين الأخيرتـين مـن القطعـة صـاح الشـاعر بأن كـل مـا سـبق هـو مصـيبة العـالم الإسـلامي حيـث أن الأعـداء أرسـلوها لتكـدر صـفاء العـيش والأمـن المعهـودين في تلـك العـالم مـن قبـل فأصـبحت العقـول حيـارى متشـققة لا تحمـل في طياتهـا مـا يخطـط لهـا صـلاحتها كمـا أن بَالُـون المثقـوب مـن أطرافـه لايكاد يحمل هواء في داخله. يقول الشاعر:

أو مرمل آماله آلام * ضغث على إبالة والياس

قد أنهكته سياسة الأقطار * ناموسها ومسارها العباس

قذفت به بين المعاطب عمدا * فتفتقت أوضاعه ولباس

يمشي بلا مأوى عليه جروح * قد عافها الجراح والكناس

فتناهشته على الطريق حروب * دموية لايعتريه النعاس

طردوه من شرق البلاد ذليلا * وأهانه الرؤساء والحراس

لايستطيع من الجروح وقوفا * فبكى على أرزائه القداس

يقتات من سؤر الكلاب قديدا * بين المزابل والفجاج يداس

يحبو على سيف الحياة شريدا * أإلى الجحيم يقوده الشماس

بعد الهروب من الهروب رماه * بنبالة المسمومة القوّاس

هبطت كصاروخ على أوصال * قد شقها الإحباط والأوجاس

واختتم الشاعر قصيدته بالتعبير عن آماله وطموحه لعودة الأمن والسلام الذين يترقبهما الشعوب لاستقبالهما والإشادة بأهيتهما بتساؤل يسترعي اهتمام المتلقي. وذلك في قول الشاعر:

أيعود في كل الشعوب سلام * تشدو على استقاله الأجراس

الخاتمة

ينتهي هذا المقال إلى القول بأن الشاعر قد استطاع أن يسجل دوره كفرد من أفراد مجتعمه في قضية السلام، وأنه نجح في التعبير عما يعانيه من التحسر والخوف نتيجة التوتر القائم في البلاد بسبب أعمال الشغب والإرهاب. والقصيدة تؤكد بذلك أهمية الأدب في حياة الإنسان، حيث تسجل تاريخ مجتمعه تسجيلا مستمرا يبين التطورات التي تطرأ على الحياة.

وبناء على هذا، فإن المقالة توصي بالتالي:

١- تحتاج قصائد الشاعر محمد الثاني عمر إلى مزيد من الدراسات التي تكشف عن قيمتها الفينة وأبعادها الأسلوبية ومدى موافقة الرجل في تصويره بيئته.

٢- ينبغي أن تهتم الدراسات الأدبية بدراسة الأعمال الأدبية الجديدة التي تتمشى مع مستجدات الحياة وتصور حقيقة ما يجري في العصر الراهن.

٣- على الحكومة العمل على تشجيل ساحة الأدب النيجيري بالدعم المالي والمعنوي سعيا وراء تنمية الأدب النيجيري ليواكب الآداب العالمية الأخرى التي تتمتع بتطور ملموس.

قائمة المراجع

القرآن الكريم

أبو الحسين أحمد بن فارس، (٢٠٠٨م)، **معجم مفاييس اللغة**، تحقيق الدكتور عوض مرعب والآنسة فاطمة محمد أصلان، دار إحياء التراث العربي، بيروت

الإفريقي، جمال الدين عبد الله بن محمد بن المكرم بن منظور، (٢٠٠٣م)، **لسان العرب**، دار الحديث، القاهرة

بنت يعقوب، (٢٠١٢م)، **أشعار محمد الثاني محمد ، دراسة أدبية تحليلية لنماذج مختارة**، رسالة الماجستير المخطوطة، قسم اللغة العربية، جامعة بايرو، كنو

محمد الثاني محمد ٣٨ عاما، جَنْ بُلُو كنو، تمت مقابلته بتاريخ ١٢ /٠٧ /٢٠١٥م

محمد الثاني محمد، (د.ت) **ديوان شعر**، مخطوط، نسخة مصورة، مكتبة الباحث الخاصة